

عهد الرومي: أجيال المستقبل في صميم السياسات الحكومية



«دبي: الخليج»

أكدت عهد الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات تؤمن دوماً بوضع أجيال المستقبل في صميم السياسات والمشاريع والبرامج الحكومية لضمان صناعة غد أفضل لأجيال الحاضر والمستقبل، تجسيداً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وكلماته الملهمة التي تمثل خارطة عمل حكومية لنا: «نحن لا نقبل أن يعيش الجيل الذي سيأتي بعدنا، إلا في حال أفضل مما نحن عليه اليوم».

وشددت على أن الإمارات تحرص على الموازنة بين تلبية احتياجات الحاضر ومتطلبات المستقبل، مشيرة إلى أن الدولة تتبنى منهجية تصميم المستقبل الآن، انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بأن دولة الإمارات لا تنتظر المستقبل، بل تصنعه اليوم.

جاء ذلك، خلال جلسة رئيسية بعنوان «كيف يمكن لصناع السياسات تلبية احتياجات أجيال المستقبل؟»، ضمن فعاليات منتدى دبي للمستقبل، الذي عقد برعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، بحضور أكثر من 2500 من المتخصصين في القطاعات المستقبلية الحيوية من 100 دولة، ونحو 100 مؤسسة ومنظمة دولية متخصصة في مجالات تصميم المستقبل

وركزت الجلسة التي أدارها جاكوب إليس، زميل استشراف الشباب في منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، على كيفية صنع سياسات فعالة تلبي احتياجات أجيال المستقبل، والآليات الكفيلة بتطوير تشريعات وسياسات جديدة تحفظ حقوق أجيال المستقبل في الموارد الحالية

وأشارت عهود الرومي إلى أن الإمارات منذ عهد الوالد المؤسس، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، اهتمت بالمحافظة على البيئة وتخضير الصحراء ومعالجة أي تداعيات قد تؤثر في الطبيعة

وتطرقت إلى رؤية المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، بتأسيس ميناء جبل علي في سبعينات القرن الماضي، في وقت لم تكن دبي بحاجة إلى ميناء إضافي بهذا الحجم، لكن هذه الرؤية بعيدة المدى عكست تفكيراً باحتياجات أجيال المستقبل، والذي يظهر جلياً الآن في المكانة المرموقة التي يحتلها الميناء ضمن قائمة أكبر 10 موانئ للحاويات في العالم

وأوضحت أن مئوية الإمارات 2071 ورؤية «نحن الإمارات 2031» تضمنت محاور مهمة تتعلق بتمكين أجيال المستقبل من خلال الاهتمام ببناء مهاراتهم وتطوير قدراتهم لضمان امتلاكهم الأدوات المطلوبة للعمل في وظائف المستقبل، خصوصاً في القطاعات الجديدة الواعدة

وأكدت عهود الرومي، أن الأمم المتحدة اعتمدت هذا العام 8 مبادئ مشتركة للمساعدة في تعزيز الالتزامات تجاه الأجيال القادمة، وتعمل على اعتماد ميثاق «من أجل المستقبل» خلال قمة المستقبل التي تعقد العام المقبل، بما يعكس أهمية تكثيف الجهود لاتخاذ تدابير عملية لإدارة التحديات التي نواجهها، في الحاضر والمستقبل